أخبار ابن رهيمة .

تشبيبه بزينب بنت عكرمة وأمر هشام بضربه) .

أخبرني محمد بن جعفر النحوي قال حدثنا أحمد بن القاسم قال حدثني أبو هفان عن إسحاق قال .

كان ابن رهيمة يشبب بزينب بنت عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ويغني يونس بشعره فافتضحت بذلك .

فاستعدى عليه أخوها هشام بن عبد الملك فأمر بضربه خمسمائة سوط وأن يباح دمه إن وجد قد عاد لذكرها وأن يفعل ذلك بكل من غنى في شيء من شعره .

فهرب هو ويونس فلم يقدر عليهما .

فلما ولي الوليد بن يزيد ظهرا .

وقال ابن رهيمة .

(لئن كنت اطردتني ظالما ... لقد كَشَفَ اللهُ ما أرَهَبُ) .

(ولو نِلْتَ مِنّي ما تشتهي ... لقلّ إذا رَضِيتْ زينبُ) .

(وما شئت فاصْنعْه بي بعد ذا ... فحُبّي لزينب لا يذهبُ) .

وفي الأصوات المعروفة بالزيانب يقول أبان بن عبد الحميد اللاحقي .

(أحِبّ من الغِناء خفِيفه ... إنْ فاتني الهزجُ) .

(وأشْنَأ ضوءَ برقٍ مثل ... ما أشْنأ عفا مُزُجُ) .

(وأبْغِضُ يومَ تنأى والزّيانِبُ ... كلّها سُمُجُ)